

المؤلفات العربية القديمة

وما طبع منها في سنة ١٩٤١

الأستاذ كوركيس عواد

نشرنا في هذه المجلة^(١) تبين بما تيسر لنا الوقوف عليه من المصنفات العربية القديمة التي تم طبعها في سنة ١٩٣٩ و١٩٤٠، وما نحن أولاء نواصل ما بدأنا به، ذاكرين ما اتصل بنا من منشورات عام ١٩٤١، وقد رأينا أن نلحق بذلك أسماء بعض الكتب المطبوعة سنة ١٩٤٠ مما لم نظفر به في حينه

أولاً : مطبوعات ١٩٤١

١ - الأمل في الفقه : لمحمد بن الحسن الشيباني (١٨٧ هـ) جزء منه نشرته مطبعة دائرة المعارف العثمانية بميدان أبي الدكن في الهند (٧٠ ص)

٢ - إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والتابع : لتقي الدين القرظي (٨٤٥ هـ) - الجزء الأول طبع على نفقة السيدة قوت القلوب الدمرداشية، بتصحيح وشرح الأستاذ محمود محمد شاكر مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة (٦٨٦ ص)

٣ - الإيضاح في علم النكاح : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) كتب على غلافه أنه طبع بمصر (٣٨ ص)

٤ - التاريخ الكبير : للإمام البخاري (٢٥٦ هـ) - الجزء الرابع، نشرته مطبعة دائرة المعارف العثمانية بميدان أبي الدكن (٤٤٠ + ١٢ ص) وهو يحتوي على ١٩١٦ من تراجم المحدثين مرتبة بحسب الهجاء، يبدأ هذا المجلد بمادة عباس بن عبد المطلب عم النبي، وينتهي بمادة محمد بن هلال - سائر أجزاء الكتاب لما تطبع

• ديوان ابن الفارض : لعمر بن الفارض (٦٣٢ هـ)، نشره الكتبي محمود توفيق (القاهرة ١٢٠ ص) ويبدو أن هذه الطبعة التجارية منقولة عن طبعة سبقها أغفل الناشر الإشارة إليها

٦ - رؤيا اليمين : وهي الرحلة التي قام بها المستشرق يوسف هالوي J. Halévy (١٨٢٨ - ١٩١٦) في بلاد مجراف

سنة ١٨٧٠ م . ألفها دليله حَيِّم حبشوش بالهجة العربية الصنعانية، وكتبها بحروف عبرية . وقد نشرها بهذه الحروف مصدرةً بمقدمة انكليزية مطبولة ومعجم الألفاظ العامية الواردة فيها : المستشرق غرتين S. D. Goitein بعنوان Travels in Yemen (مط الجامعة العبرية بالقدس ١٣٨ + ١٠٢ ص)

٧ - السلوك لمعرفة دول الملوك : للقرظي (٨٤٥ هـ) .

القسم الأول من الجزء الثاني، نشره الدكتور محمد مصطفي زيادة (مط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ص + ٣٠٥ ص) في هذا المجلد حوادث السنين ٨٠٤ - ٧٢٨ هـ . وهو نظير الأقسام المنشورة سابقاً (١٩٣٤ - ١٩٣٩) في التحقيق الواسع والنهاية الفاتحة

٨ - شرح أسماء العتقار : للشيخ الرئيس أبي عمران موسى بن ميمون الإسرائيلي القرطبي (٦٠٥ هـ) . صححه ونشره الدكتور مكس مايرهوف Max Mayrhoth في المجلد ٤١ من مذكرات الجمع العلمي المصري (Mifao) مع ترجمة ومقدمة فرنسيتين وفهارس (مط المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة)

٩ - كتاب الأمصار وال عمران : وهو الباب الرابع من مقدمة ابن خلدون (٨٠٨ هـ) . قدم له وضبطه وشرحه الأستاذ محمد سعيد العريان (طبع في القاهرة)

١٠ - كتاب في علل اختلاف الناس في أخلاقهم وسيرهم وشهواتهم واختياراتهم : لقسطان بن لوقا البعلبكي (المتوفى نحو سنة ٣١١ هـ) . نشره الأب بولس سباط في مجلة الجمع العلمي المصري ونقله إلى الفرنسية

١١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : للحاج خليفة المعروف بكانب چليبي (١٠٦٧ هـ) . صححه على نسخة المؤلف، الأستاذان محمد شرف الدين بك يانتقاي، ورفعت بيلسك الكليسي . القسم الأول، فيه أسماء الكتب المبدوءة بالحروف من الألف إلى الزاء، طبعته وكالة المعارف التركية في مطبعتها، في مجلد كبير قوامه ١٠٠٨ ص . وتتماز هذه الطبعة عما تقدمها من طبعات لهذا الكتاب بحاسن؛ منها أن أسماء الكتب طبعت بحرف أكبر حجماً بخلاف المتن، ومنها أن كل كتاب فيه جعل في رأس سطر

١٢ - كليلية ودمنة : لعبد الله بن المقفع (٩٤٣ هـ) أخرجته

مطبعة المعارف ومكتبتها في مصر، بتدبير أئمة المجلس العلمي

في شهر إبريل سنة ١٩٤١ م . وهي طبعة^(١) نفيسة فاخرة نُقلت عن نسخة كتبت في أوائل المائة السابعة للهجرة وهي أقدم النسخ المعروفة لهذا الكتاب في وقتنا . وقد تولى درسها والتعليق عليها الدكتور عبد الوهاب عزام ، وبها تصدير للدكتور طه حسين بك ، وفيها ١٣ صورة ملونة رسمها ستريكالفسكي

١٣ - مجالس السلطان النوري : وهي صفحات من تاريخ مصر في المائة العاشرة للهجرة . اختار موادها الدكتور عبد الوهاب عزام من كتابين وهما :

الأول : نفائس مجالس السلطانية في حقائق أسرار القرآنية [كذا] لحسين بن محمد الحسيني (المائة ١٠)

الثاني : الجزء الأول من الكوكب الدرّي في مسائل النوري : فرغ منه مؤلفه سنة ١٩١٩ هـ . (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ٣٠٣ ص)

١٤ - مجموعة الوثائق السياسية في عهد النبي (ص) والخلفاء الراشدين : تضمّ جميع الوثائق والمعاهدات والمراسلات التي صدرت من الرسول والخلفاء الراشدين للقبائل والملوك والعمال وغيرهم . جمعها الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادي وقدم لها مقدمة وأوضحها بتعليقات وشروح للألفاظ اللغوية وفهارس وتسع خرائط تبين مواقع الخرائط وخرائطين تبينان الأنساب العدنانية والفتحانية (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ٢٣ + ٤٠٧ ص)

١٥ - زهة الألباء في طبقات الأدياء : لأبي البركات الأنباري (٥٧٧ هـ) . طبعة الأستاذ علي يوسف طبعا تجاريا في القاهرة (٩ + ٢٧٧) . وقد تصرف الناشر بالعنوان فسماه « تاريخ الأدياء والنحاة »

٢ - المستدرك على مطبوعات سنة ١٩٤٠

١ - الإكليل : للحسن بن أحمد بن يعقوب بن الخائف الحمداني البجلي (٣٣٤ هـ) . الجزء الثامن^(٢) في وصف آثار اليمن

(١) عن هذه الطبعة ، راجع ما كتبه الأستاذة محمود بك تيمور (الثقافة : العدد ١٤٢) ، وعبد السلام محمد هارون (الرسالة : العدد ٤٢٥ و ٤٢٨ و ٤٢٩) ، وعبد الوهاب عزام (الرسالة : العدد ٤٢٦ و ٤٢٣ و ٤٣٤ و ٤٣٦) ، وحين منصور (الرسالة : العدد ٤٣١) وعبد محمد رضوان (الرسالة : العدد ٤٣٨) .

(٢) يتألف كتاب الإكليل من عشرة مجلدات ، يرف منها اليوم : الأول والسادس والثامن والعاشر . ولم يطبع منها سوى الثامن

وبقايا أبنيتها وقصورها وسدودها التي شاهدها المؤلف . نشره الأستاذ نبيه أمين فارس ، بمقدمة وتعليقات وفهارس ، مستندا إلى الطبعة السابقة^(١) بعد معارضتها ببعض النسخ الخطية وكان الأستاذ النبيه قد نقل هذا الجزء إلى الإنكليزية^(٢) سنة ١٩٣٥ وأرفقه بحواش تاريخية وبلدانية ولغوية (مطبعة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية ١٢ + ٢٤٧)

٢ - حيّ بن يقظان : لابن طفيل الأندلسي (٥٨١ هـ) قدم له بدراسة وتحليل الدكتوران جميل صليبا ، وكامل عياد (الطبعة الخامسة ، مطبعة الترقى بدمشق ، ١٩٦ ص) .

٣ - الرعاية لحقوق الله [تصوف] : للحارث بن أسد الحاسبى (٢٤٣ هـ) . النص العربي نشرته مع تمهيد ومقدمة بالإنكليزية ، مرغريت سميث Margaret Smith لندن ١٩ + ٣٤٣ ص) .

٤ - العقد الفريد : لابن عبد ربه (٣٢٨ هـ) المجلد الثاني نشر بعناية الأستاذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ٥٨٧ ص) .

٥ - نبذة مصر في أخبار ملوك بني نصر (٨٨٢-٩٠٤ هـ) أو تسليم غرناطة ونزوح الأندلسيين إلى المغرب : إستخرجه من عدة مخطوطات ، ونشره الأستاذ ألفريد البستاني ، ونقله إلى الإسبانية المستشرق كارلوس كيروس Carlos Quiros (منشورات مؤسسة الجنرال فرنكو للأبحاث العربية الإسبانية في طنجة ، السلسلة الثانية ، الرقم ٢ مطبعة الفنون المصورة ، بوسكا المرانش [المغرب] ١٨٦ ص) .

تعليق

١ - نشكر الأستاذ محمد أبو البهاء على تصحيحه المنشور في العدد ٤٥٧ من الرسالة ، لما أوردناه في لأبحاثنا السابقة عن كتاب « نصب الراية »

٢ - نشي الثناء العاطر على اقتراح الأستاذ عصام الشريف في العدد ٤٥٦ من الرسالة ، بأن تتولى إحدى المؤسسات الثقافية في العالم العربي ، إعداد تبت سنوي بكافة ما تخرجه المطبعة العربية في سائر الأقطار ، وهو اقتراح حسن نرجو أن يتحقق يوماً ما (بنّاد)

(١) حققها الأب أنستاس ماري الكرملي وطبعها في بنّاد سنة ١٩٣١
(٢) بشأن هذه الترجمة ، راجع ما كتبه المستشرق ديلافيدا G. L. Della Vita في : Orientalia, (Rome, 1940), pp. 169-173.